

# التعليق على تفسير ابن كثير (99) | | تفسير سورة البقرة (07-0701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:02](#) وقوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله لما نهاهم عن اتيان القبيح قولاً وفعلًا حثهم على فعل الجميل واخبرهم انه عالم به وسيجزئهم عليه اوفر الجزاء يوم القيامة وقوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. قال العوفي وعن ابن عباس - [00:00:29](#) كان اناس يخرجون من اهلهم ليست معهم ازوده يقولون نحج بيت الله ولا يطعمنا فقال الله تزودوا ما يكف وجوهكم عن الناس وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ - [00:00:58](#) قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عمرو ابن دينار عن عكرمة ان ناسا كانوا يحجون بغير زاد فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وكذا رواه ابن جرير عن عمرو بن عمرو وهو الفلاس فلاس. وهو الفلاس عمرو بن علي - [00:01:23](#) الفلاس امام من ائمة الحديث باب الجرح والتعديل مشهور نعم عن ابن عيينة قال ابن ابي حاتم ما عندك به عن ابن عيينة به ثم عن ابن عيينة به قال ابن ابي حاتم وقد روي هذا وقد روى هذا الحديث - [00:01:51](#) وارقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال وما يرويه ابن عيينة اصح قلت قد روى مع ان رواية ورقاء في الصحيح في البخاري نعم. قلت قد رواه النسائي عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي - [00:02:20](#) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس كان ناس يحجون بغير زاد فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واما حديث ورقاء فاخرجه البخاري وعن يحيى ابن بشر - [00:02:41](#) عن شبابة شبابة عن شبابه واخرجه ابو داود عن ابي مسعود احمد ابن الفرات الرازي ومحمد ابن عبد الله المخزومي عن المحرم المحرم اي نعم نعم. ومحمد بن عبدالله المحرم عن شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس - [00:03:03](#) قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون. فانزل الله وتزود فان خير الزاد التقوى ورواه عبد ابن حميد في يذكر عن الامام احمد انه نقل له قول اهل اليمن - [00:03:32](#) انهم متوكلون قال نعم وهم متوكلون على ازواج الناس لا على الله نعم ورواه عبد بن حميد في تفسيره عن شبابه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث شبابة به - [00:03:55](#) وروى ابن جرير وابن مردويه من حديث عمرو بن عبدالغفار عن نافع عن ابن عمر قال كانوا اذا ومعهم ازواجهم رموا بها واستأنفوا زادا اخر. فانزل الله تعالى وتزودوا فان - [00:04:14](#) ان خير الزاد التقوى فلهذا عن ذلك وامروا ان يتزودوا الدقيق والسويق والكعك وكذا قال ابن الزبير وابو العالية ومجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي وسالم ابن عبدالله وعطاء ومن خراسان وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان - [00:04:34](#) وقال سعيد كل هذه الاخبار والاثار كلها مفادها واحد وان التزود بالزاد الحسي مما ذكر من الدقيق والصديق والكعك وغيرها كلها لا تنافي التوكل وتدخل فيما امر الله به وتزودوا. واذا كان الزاد - [00:05:01](#) الذي يعين على طاعة الله من طاعة الله وله الحكم لان الامور بمقاصدها واذا كان ذلك يؤجر عليه المسلم اذا نوى به التزود بما يعينه

على عبادة الله فتزودوا بالتقوى خير الزاد - 00:05:29

تقوى بفعل الاوامر واجتناب النواهي هذا خير الزاد والله المستعان ولباس التقوى ذلك خير وقال سعيد بن جبير فتزودوا الدقيق والسويق والكعك وقال وكيع بن الجراح في تفسيره حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة. محمدي. عن سعيد بن جبير. وتزودوا قال -

00:05:52

كنانج والسويق قال وكيع ايضا حدثنا ابراهيم المكي عن عن ابن ابي نجييه عن مجاهد عن ابن عمر قال ان من كرم الرجل طيب زاده في السفر وزاد فيه حماد بن سلمة عن ابي ريحانة ان ابن عمر كان يشترط على من صحبه الجودة - 00:06:26 وقال نعم في حال النهذ للمسافرين اللي يسمونها القطعة الذي يدفع اكثر او يأتي بطعام اجود لا شك ان هذا دليل على كرم نفسه بخلاف من يأتي بالزاد الدون او يدفع القليل من المال - 00:06:55

وكل على حسب قدرته واستطاعته لكن اذا كانت لديه القدرة اتى بالردى من الطعام او بالقليل من مما يدفع من نصيبه لا شك ان هذا تدل على شح في نفسه - 00:07:16

ها شو الجودة الجودة الجودة الدال وهنا الجودة بعد نسخة غزاء الجودة لا لا يشترط الجودة يعني يأتي بالشئ الجيد اهاه شو معنى الجوزاء ها ليلتقي الواحد من الماء المقصود ان ابن عمر - 00:07:34 تشمل الجميع كلهم نعم وقوله فان خير الزاد التقوى لما امرهم بالزاد للسفر في الدنيا وارشدتهم الى زاد الاخرة وهو استصحاب التقوى اليها كما قال وريشا ولباس التقوى ذلك خير - 00:08:14

لما ذكر اللباس الحسي نبه مرشدا الى اللباس المعنوي وهو الخشوع والطاعة والتقوى وذكر انه خير من هذا وانفع عن اللباس المعنوي لابد منه ويتوقف عليه صحة الصلاة قال اصحى الصلاة الا بالستر عورة - 00:08:40 ستر العورة واجب على كل حال فهذا لباس الدنيا لكن اهم منه ما ينجو به الانسان من عذاب الله ولباس التقوى وهو خير من ذلك كله هنا قال عطاء من خرساني في قوله فان خير الزاد التقوى - 00:09:06

يعني زاد الاخرة وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبدان قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا مروان بن معاوية عن اسماعيل عن قيس عن جرير عن عبدالله عن النبي ابن عبد الله - 00:09:35 ابن عبد الله عن جرير ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتزود في الدنيا ينفعه في الاخرة وقال مقاتل بن حيان لما نزلت هذه الاية وتزودوا قام رجل من فقراء المسلمين - 00:09:57

فقال يا رسول الله ما نجد زادا نتزوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزود ما وتكف به وجهك عن الناس وخير ما تزودتم التقوى رواه ابن ابي حاتم - 00:10:21

وقوله واتقوني يا اولي الباب. يقول واتقوا عقابي ونكالي وعذابي لمن خالفني ولم يأتهم بامري يا ذوي العقول والافهام قوله تعالى اما جاءكم يكون بن عبد القوي اما جاءكم عن ربكم - 00:10:40 وتزودوا فما عذر من سار اليه غير مزود نعم. قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله - 00:11:05

من الظالين قال البخاري حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في الموسم - 00:11:30 ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وهكذا رواه عبد الرزاق وسعيد ابن منصور قال انها من تتمة الاية في قراءة ابن عباس وهي لا شك ان القراءة تفسيرية - 00:11:52

لأنها لا تثبت بطريق قطعي وبن البخاري لا لا الزهري بعيد لا اما محمد بن بشار او محمد بن سلام من من شيوخ البخاري كثير من اسمه محمد نعم وهكذا رواه - 00:12:16

الزهلي الزهني ايه ذولي يمكن لانه محمد من يحيى الذهني شيخ من شيوخ البخاري ولا يكتب اسمه كاملا البخاري اما ان ينسبه الى

جده او يهمله هكذا حدثنا محمد لان لما بينهما في مسألة اللفظ - [00:12:48](#)

شوف لما قال الذهلي الزهري بعيد وعلى كل حال الامام البخاري لا يسميه باسمه الكامل وينسبه الى ابيه وجده لما بينهما في مسألة اللفظ اللفظ القرآن حصل بينهما خلاف وصار بينهما شيء من الوحشة - [00:13:18](#)

وعلى كل حال كلاهما امام مجتهد ومن ائمة الحديث المشاهير فالبخاري اه لم ير انه يسميه باسمه الكامل لئلا يظن انه موافق له لولا انه موافق له ما روى عنه - [00:13:47](#)

لان الرواية عن عن الشيخ لا شك ان توثيق له و فلقته وامامته رواه عنه ولما بينهما من مسألة اللفظ ابهم ولذلك في ترجمة الذهلي من الخلاصة وهذا اشرنا اليه قريبا - [00:14:10](#)

قال الخرزجي خرج له الامام البخاري ويدلسه ويدلسه يعني لا يذكره باسمه التام الذي يعرف به وهذا معروف تدليس الشيوخ يسمى لكن على كل حال اذا كان بل اذا كان لا يلتبس بضعيف - [00:14:37](#)

لا يلتبس بضعيف فالأثر المترتب على ذلك ضعيف لا لا يظر لانه سواء قلنا محمد والذهلي او بن بشار او بن سلام او خير من من من شيوخ الامام البخاري اينما دار فهو على ثقة - [00:14:58](#)

نعم وهكذا رواه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وغير واحد عن سفيان بن عيينة به ولبعضهم فلما جاء الاسلام تأثموا ان الحديث او بالسند يقول الحافظ العراقي وابن شهاب عنه به - [00:15:18](#)

وابن شهاب عنه به هذا الشخص ها لا لا في طرفة حول الكلام العراقي وابن شهاب عنه به قال الحافظ العراقي لشرح الفيته اي بالحديث قال السخاوي لا به اي بالاسناد - [00:15:41](#)

الكلام كلام من الكلام العراقي واي ما اعلم بتفسير كلامه ها صاحب هو المتكلم هو اللي يشرح كلامه في شرح الفيته يقول ابن شهاب عنه به اي بالحديث. قال السخاوي لا - [00:16:06](#)

اي بالاسناد ديال السقافة اياه الكلام في اصح الاسانيد ما هو في اصح الاحاديث قلت له ايه كلام كله في الاسانيد. في قول الله في قول الكلام العراقي بعض الناس - [00:16:29](#)

تصير عنده جرأة خل السخاوي ما هو حجة سخافة معه حجة لكن بعض الناس يمشي اثنان فقلت لواحد منهما ما اسمك ومر علينا من هم من اهل ما لي قنوخ - [00:16:48](#)

من الاخوة الماليين اللي هناك قال واحد معه لا نوح تعرفون باسمه هالبطاقة نعم ابن يحيى ولبعضهم فلما جاء الاسلام تأثموا ان يتجروا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:17:06](#)

انزل الله هذه الاية وكذا رواه ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال كان متجر الناس في الجاهلية عكاظ الجنة وذو المجاز فلما كان الاسلام كان تصير وذو عندك - [00:17:38](#)

عندك وذوء تصير متجر خبر كان متقن والبقية تصير عكاظ ومجنة وذو المجاز. يصير اسمها مؤخرة كان متجر الناس في الجاهلية عكاظ ومجنة وذو المجاز فلما كان الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت هذه الاية - [00:17:59](#)

وروى ابو داود وغيره من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال كانوا يتقون البيوع والتجارة في الموسم والحج يقولون ايام ذكر فانزل الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [00:18:26](#)

وقال ابن جرير حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حجاج يقول في اسناده يزيد تبني بزياد وقد تكلم فيه جماعة من الائمة واخرج له مسلم في المتابعة - [00:18:49](#)

في الفية العراقي يقول ولل امام اليعمري انما قول ابي داود يحكي مسلما قول ابي داود يحكي مسلما حيث يقول ذكرت فيه ما صح او قارب وهو يحكيه من قال عن مسلم فاحتاج ان - [00:19:09](#)

فاحتاج ان ينزل بحيث يقول جملة الصحيح لا توجد عند مالك والنبلاء فاحتاج ان ينزل في الاسناد يعني مسلم فاحتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زيد معروف انه ليس كل الرواة من الطبقة العليا - [00:19:36](#)

وما دونهم من الرواة عندهم احاديث يحتاج اليها فينزل الى احاديث الطبقة الثانية مسلم والبخاري ايضا لكن من باب الانتقاء ينتقون من احاديثهم ما توبعوا عليه ما توبعوا عليه. ولذلك في التعليق قال - [00:20:00](#)

قال المنذر في اسناد يزيد ابن ابي زياد وقد تكلم فيه جماعة من الائمة واخرج له مسلم في المتابعة نعم وموسم الحج موسم تظهر مع الحج في موسم الحج في مواسم الحج فمن رواية اولى - [00:20:27](#)

نقول ان في مواسم عبادة اخرى كالعمرة مواسم العبادة الاخرى نعم وقال ابن جرير حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال الروايات كلها تقول مواسم الحج نعم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حجاج عن عطاء - [00:20:57](#)

عن ابن عباس انه قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في هذه الاية لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الاحرام - [00:21:23](#)

وبعده وهكذا روى العوفي عن ابن عباس وقال وكيع حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقرأ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج - [00:21:42](#)

وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد قال سمعت ابن الزبير ابن كنت قرأت خبر وكيع وقال وكيع قرأته؟ نعم حدثنا طلحة بن عامر الحضرمي. نعم - [00:22:05](#)

اللي بعده وقال عبد الرزاق ورواه عبد ابن حميد بزيادة. زيادة على الدرجات زيادة في بعض النشاط منه عليها سقط من الاصل واستدرك عندكم الازهرية ها شو في ما في عبد الرزاق - [00:22:29](#)

نعم وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد سمعت ابن الزبير يقول ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ورواه عبد بن حميد عن محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن الزبير - [00:23:03](#)

غيري يقرأ فذكر مثله سواء وهكذا فسرهما مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة ومنصور ابن المعتمر وقتادة وابراهيم النخاعي والربيع بن انس وغيرهم وقال ابن جرير حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا شبابة ابن سوار سوار يا سلام - [00:23:30](#)

من سوار قال حدثنا شعبة عن ابي اميمة قال سمعت ابن عمر سئل عن الرجل يحج. في الروايات اللاحقة عن ابي اميمة ولا امامة هم طيب ما ادري والرواية الاخرى ابو امامة. نعم - [00:23:57](#)

هو التسمية اه يشتقون منها مثل ما نقول عندنا عبدالرحمن ودحيم شو الفرق بينهما كن كلاهم ولكن هذا اسم وهذا لقب ودحيم تراه عبدالرحمن ابن ابراهيم امام من ائمة الحديث - [00:24:29](#)

عن ابي اميمة قال سمعت ابن عمر سئل عن الرجل يحج ومعه تجارة فقرأ ابن عمر ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وهذا موقوف وهو قوي جيد وقد روي مرفوعا قال احمد حدثنا اسباط قال حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي - [00:24:50](#)

وقاي من فوقيس. الفقيمي عن ابي امامة التيمي قال قلت هذا هو السابق وابو اميمة قال قلت لابن عمر انا نكري فهل لنا من حج؟ قال اليس تطوفون بالبيت وتأتون المعرف - [00:25:20](#)

وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم. قال قلنا بلى. فقال ابن عمر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل بهذه الاية - [00:25:41](#)

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم حجاج وقال عبدالرزاق اذا اتوا بالشروط والاركان والواجبات و المندوبات على حسب المستطاع هذا هو الحج - [00:26:01](#)

وان تفرغوا للعبادة لا شك ان هذا افضل والذكر وان فعلوا ما يباح لهم فالامر فيه سعة ولا هي تنص في الباب نعم وقال عبدالرزاق اخبرنا الثوري عن العلاء ابن المسيب عن رجل من بني تميم قال جاء رجل الى عبد الله - [00:26:29](#)

ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن لانه في الاخبار السابقة قالوا التيمي كانه هو السابق كان هو ابو امامة فيكون بني تيم نعم قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبدالرحمن انا قوم نكري ويزعمون انه ليس لنا - [00:26:55](#)

احج قال الستم تحرمون كما يحرمون؟ وتطوفون كما يطوفون وترمون كما يرمون. قال بلى قال افانت حاج ثم قال ابن عمر جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما سألت عنه فنزلت هذه الآية ليس عليكم - 00:27:35  
ان تبتغوا فضلا من ربكم ورواه عبد بن حميد في تفسيره عن عبدالرزاق به وهكذا روي وهكذا روى هذا الحديث ابو حذيفة عن الثوري مرفوعا. وهكذا روي من غير هذا - 00:28:01

ابن عندنا اب عندك ابو حذيفة ومن يكون ما علق عليه قامت لدهما رجل مبهم صرح باسمه في رواية احمد ابو حذيفة انه او باما التيمي ما هو بعندك نعم وهكذا روي من غير هذا الوجه مرفوعا. فقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن بن عرفة. قال حدثنا عباد بن العوام - 00:28:21

عن العلاء ابن المسيب عن ابي امامة التيمي قال قلت لابن عمر انا اناس نكري في هذا الوجه الى مكة وان اناسا يزعمون انه لا حج لنا فهل ترى لنا حجا - 00:29:13

قال الستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك. قال قلت بلى. قال فانتم حجاج ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألت فلم يدري ما يعود عليه - 00:29:32

او قال فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعا الرجل فتلاها عليه وقال انتم حجاج. الرسول عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى - 00:29:52

ينتظر الوحي عليه الصلاة والسلام نعم او عن الصواب اب ها ابو حذيفة المهدي ها هذا اسمه من قبيسة شو دخل قبيسة هذا ما لنا دعوة الا بالي عندنا احنا نصحح اللي عندنا - 00:30:12

هم ما دام الشيخ محمد شاكرا نص على انه ابو حذيفة فلا شك ان الشيخ لا يقول الا بعد عناية نعم وكذا رواه مسعود بن سعد وعبد الواحد ابن زياد وشريك القاضي - 00:31:06

عن العلاء ابن المسيب به مرفوعا وقال ابن جرير حدثني طليق بن محمد الواسطي قال حدثنا اسباط هو ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن عمرو والفقيمي عن ابي امامة التيمي قال قلت لابن عمر انا قوم نكري فهل لنا من حج - 00:31:27

فقال البيست تطوفون بالبيت وتأتون المعرف وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم قلنا بلى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني عنه فلم يدري ما يقول له - 00:31:53

حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم الى اخر الآية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم حجاج رحم الله اهل العلم ما اصبرهم على العلم - 00:32:15

ولا كم من طريق ساقه ابن كثير؟ وكم من لفظ ساقه في معنى واحد وهذا الذي حمل بعض كثير من طلاب العلم يلجأون الى المختصرات ويميلون المطولات واسانيد حدثنا فلان - 00:32:37

والذي يحدوهم الى ذلك بالدرجة الاولى ضعف الحافظة قلنا لو كانوا يحفظون تلذذوا بهذه الاسانيد لكن ما ظعف الحافظة وترديد وما يرى في فائدة والله المستعان على الفعل ثلاثي ولا رباعي - 00:32:56

قراء وهو ثلاثي ترى يكفي اذا كان ثلاثيا فاذا جاء من الرباعي وآ فهو مضموم والفيصل في ذلك كتب اهل العلم في المسألة كتاب فعلته وافعلت تعرف الكتاب فيما يجوز فيه الثلاثي والرباعي - 00:33:25

نعم وقال ابن جرير حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا من دلو عن عبدالرحمن بن البهاجر عن ابي صالح مولى عمر قال قلت يا امير المؤمنين كنتم تتجرون في الحج - 00:33:58

قال وهل كانت معاشهم الا في الحج وقوله تعالى فاذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام انما صرف عرفات انما صرف عرفات. وان كان علما على مؤنث لانه في الاصل جمع - 00:34:19

كمسلمات ومؤمنات سمي به بقعة معينة فروع في الاصل فصرف. اختاره ابن جرير وعرفة موضع الوقوف في الحج وهي عمدة افعال الحج ولهذا روى الامام تنويرتها من اذرع اسم بلد مدرعات - 00:34:42

فلو مصروف ولا غير مصروف مثل عرفات اصله الجامع على يمه ولا خلاص نعم ولهذا روى الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح



عن الثوري عن بكير عن عطاء عن عبدالرحمن بن عمر الديلي - [00:35:06](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات ثلاثا فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين لا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:35:36](#)

ووقت الوقوف من الزوال يوم يوم عرفة الى طلوع الفجر الثاني من يوم النحر لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بعد ان صلى الظهر الى ان غربت الشمس وقال - [00:36:01](#)

لتأخذوا عني مناسككم وقال في هذا الحديث فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر وقف على ما هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة رد لهذا كمل البيت انسان انك على اللي يمه - [00:36:19](#)

كمل البيت تنورتها من اذرعها وشلون تقول هذي بيثربا فهمت اظبط اظبط تصرف لان على الوزن ما يصلح لانه علم على مؤنث واش حقو تأليف فاطمة علم على مؤنث ما الذي يمنع من منعها من الصرف - [00:36:46](#)

ما الذي يصرفها خلاص تقول مصروفة لكن هذه ليست رجع فيها الى اصلها الذي لحظ فيها الاصل الذي هو الجامع مثل ما قلنا في راو اسمه عبدالله بن سياه الرؤى الصحيح - [00:37:32](#)

سياه وجا مر بنا واحد مثله في درس آا اضواء البيان واستشكل الشيخ ها وتذكرت له عبد الله بن سياه قلت لان الملحوظ فيه الوصف لانه في الاعجمية ليس بعلم - [00:37:56](#)

وان هو وانما هو وصف وليس بعالم وان صار علما في العربية فيصرف ما ادري وصف بالاعجمية ايش قالوا القاموس الله يرحمه الحال ادركته من شيوخ البخاري وادركه الله يصلح قلبك معلومة يعني - [00:38:20](#)

لا والله ما ابحت اخونا اللي هناك تعرف اسم ابي عامر العقدي اللي قال رد علينا تو ابو عامر العقدي انت اسمه عبد الملك ابن عمرو ترى هذي المناقشة في هذه الامور - [00:38:50](#)

يعني ما هي بالقصد منها تعجيز ولا اظهار ولا شي لا بقدر ما هو ترسيخ لهذه الاسماء. ترى ما تثبت الا بهذه الطريقة ها نعم كله في سياقه كل شيء في السياق - [00:39:17](#)

لانه يصير معروف بالسيارة من شيوخه والاختين عنه ينظر في من روى عنه ومن روى عنه تبين نعم وقال تمييز المهمل بمعرفة الشيوخ والطلاب الاختين عنه وفيها كتب لابي علي الجباني وغيره - [00:39:44](#)

نعم وقال في هذا الحديث فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وهذا مذهب مالك وابي حنيفة والشافعي رحمهم الله وذهب الامام احمد الى ان وقت الوقوف من اول يوم عرفة - [00:40:12](#)

واحتجوا بحديث الشعب عن عروة ابن مدرس ابن حارثة ابن لام الطائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طيء اكلت راحلتي واتعبت نفسي - [00:40:32](#)

والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج؟ جبل حبل شو الجبل من الحجارة والحبل من الرمل جاء في حديث جابر في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:57](#)

لا لا ان كلما اتى حبلا ارخى لها الزمام ها حنا في في مسيره الى الحج نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد - [00:41:26](#)

بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثاه رواه الامام احمد واهل السنن وصححه الترمذي ثم الوقوف يبدأ من طلوع الشمس يوم عرفة او من الزوال كما وقف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:50](#)

المسألة خلافية بين اهل العلم ثم اذهب احمد انه من طلوع الشمس لانه كله يقال له يوم عرفة وحديث عروة مدرس وكان قد وقف قبل ذلك اية ساعة من ليل او نهار - [00:42:16](#)

فيشمل النهار كله ومن وقف عند فعله عليه الصلاة والسلام وانه ودخل عرفة بعد الزوال ووقف فيها ومكث فيها الى غروب الشمس قال هذا هو وقت الوقوف ويدل لليل حديث عروة ابن مضر - [00:42:37](#)

يعني بعد غروب الشمس وان يعاد الامر نعم ايه والدليل المذهب احمد الدليل مذهب احمد المحتجة كلهم الذين يرون جواز الوقوف بالليل والنهار يحتجون بالحديد لكن في البداية شيء - [00:42:56](#)

ومذهب الامام احمد الى ان اول ان وقت الوقوف من اول يوم عرفة لا يعني في الجملة في انه يجوز الوقوف في الليل والنهار يصلح لكن في البداية من اول النهار له - [00:43:27](#)

لانهم لا يرون الوقوف الا من اه زوال الشمس اي نعم اي الكلام في من جاء الظحى يوم عرفة ووقف ومشى صح حج ولا ما يصح عند احمد اصح وعند غير الله - [00:43:48](#)

مع انه يلزمه دم لانه انصرف قبل الغروب بعد الفجر مباشرة من بعد الفجر يحسب فجر يوم عرفة من اول اليوم اليوم من متى يبدأ الفجر غروب الشمس لا هم يقولون ليلة النحر - [00:44:11](#)

ليلة النحر تابعة ليوم عرفة من طلوع الفجر نعم لكن يتفقون على ان الوقوف انما هو في اليوم لا في الليل في يوم عرفة لا في ليلة عرفة والخلاف في البداية في اليوم هل هو من طلوع الفجر او من طلوع الشمس؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم - [00:44:46](#)

يوم الجمعة متى يبدأ ايه لكن تروح لمسجد الجمعة من هذا الوقت الساعة الاولى تبدأ من هنا كل شيء له اه ما يدل عليه سياقه ليه؟ لو قيل لك ان الرواحل الجمعة من طلوع الشمس - [00:45:12](#)

قم صلاة الفجر. ايه شتي تقول هذا الارجح لانه الحديث من غسل واغتسل وابتكر صلي الفجر ثم يرجع له البيت ويغتسل لا لان ما قبل طلوع الشمس له وظيفة سابقة - [00:45:37](#)

وهو ان يصلي الفجر ويبقى في مصلاه يذكر الله الى ان تطلع الشمس هذي وظيفة سابقة ليست من من وظائف صلاة الجمعة فهمت موظوع في صلاة الفجر فاذا انتهت وظائف صلاة الفجر بدأت وظائف الصلاة التي تليها - [00:45:56](#)

على ذلك شلون الرسول عليه الصلاة والسلام دخل بعد الزوال وقال لعروة ابن المدرس وكان قد وقف قبل ذلك ان ساعة من ليل او نهار را لي تجي الضحى صح انه وقف النهار - [00:46:15](#)

فيدخل في حديث عروة واستدل به الامام احمد على جواز الوقوف قبل الزوال بخلاف غيره والمسألة ائمة كبار ما تحجر عليهم احتجوا للادراك ها الادراك جراك عرفة جملة ذهب الامام احمد المعتاد - [00:46:40](#)

معروف انها ليست بدليل ليس بدليل للجمهور في خصوص بداية الوقوف اقصد يحصل عليك انك تجاهد. هم جملة ذهاب الامام احمد معترضة وزيادة فقط المسألة المبحوث فيها في اصل المسألة - [00:47:01](#)

فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر اللي هو النهاية. حديث عروة ابو حنيفة الشافعي رحمه الله ثم لكن يختلف عن ام احمد في النهاية ما يختلف عنه لانه كيف كانوا احتجوا هلاً - [00:47:25](#)

بدك ترجع من الادراج فليس على البداية والنهاية هو الاشكال الجملة المعترضة للامام احمد لانه ما يختلف معاهم في النهاية واذا كان الكلام في النهاية لا داعي ان يقول الا اذا انتهت المسألة - [00:47:46](#)

الاصل ترتيب الكلام اذا انتهت المسألة يبدأ ان مسألة النهاية يبدأ في البداية والله لكن من وقف وانتهى وراح البلد تبي تقول له باطن حجك وفيه احتمال ما تقدر. بداية يوم عرفة - [00:48:06](#)

شف انا اقول من لم يقف نقول له لا تقف الا بعد الزوال ومن وقف ومشى وانتهى وفيه احتمال للتصحيح يصح الجمع بين الليل والنهار اللي غيره من الحج صحيح لكن يلزم مهتم - [00:48:28](#)

لابد ان يجمع بين الليل والنهار او امرت بالليل وحدي حين اللي يقف بالليل ما عليه دم واللي يقف بالنهار فقط اللي هو الاصل في الوقوف يلزمه دما وينصرف قبل الليل - [00:48:57](#)

لماذا نجزم عليه الرسول وقف الى ان غربت الشمس قال خذوا عني مناسككم ورحنا قبره نعم ها وش فيهم وان يتشدد في مسألة يوجد من من يوجد اشد منه في مسألة اخرى وهكذا لان المسألة فهو - [00:49:19](#)

فهوم وامامك نصوص قد يكون فيها نوع احتمال تدع الفهم والاجتهاد مجال نعم ثم قيل انما سميت عرفات لما رواه عبدالرزاق قال

اخبرني ابن جريج قال قال ابن المسيب قال علي ابن ابي طالب بعث الله جبريل عليه السلام الى - 00:49:55

يا ابراهيم صلى الله عليه وسلم فحج به حتى اذا حتى اذا اتى عرفة قال عرفت وكان قد اتاها مرة قبل ذلك. فلذلك سميت عرفة

وقال ابن المبارك عن عبدالمك في الاسرائيليات يذكرون - 00:50:20

ادم لما اهبط الى الارض تهبط بالهند وحواء في جدة واجتمعوا في عرفة وتعارفوا فيها يرد هذا في الاسرائيليات كثير نعم وقال ابن

المبارك عن عبدالمك بن ابي سليمان عن عطاء قال انما سميت عرفة لان جبريل كان يري ابراهيم المناسك - 00:50:42

يقول عرفت وعرفت فسميت عرفات وروي نحو مناسك انت كلها تسمى عرفات لانه اذا وصل مزدلفة وقال عرفت قال عرفت تسمى

تمام الا انه لو لم يكن لو لم يكن له ذلك الا في عرفة صح - 00:51:09

اما ان يقول له في المناسك كلها عرفت عرفت ها العربية مثل ما ينقل عنه في القرآن مثل ما ينقل عنه في القرآن نعم وروي نحوه

عن ابن عباس وابن عمر وابي مجلز. فالله اعلم - 00:51:32

وتسمى عرفات المشعر المشعر الحرام والمشعر الاقصى واللال على وزن هلال قالوا للجبل الذي للجبل في وسطها جبل الرحمة قال ابو

طالب في قصيدته المشهورة وبالمشعر الاقصى اذا قصدوا له الهلال الى تلك الشراج - 00:51:55

وقال ابن ابي حاتم تسميته بجبل الرحمة اسم حرفي لم يرد فيه نص بهذا الاسم نعم. ها قديمة قديمة نعم البيت هلال الجبل في

وسط عرفة في وسط مزدلفة - 00:52:22

والمشعل الاقصى يعني لا نفس ولم يجعل المشعر ما هو في آآ مزدلفة ها كل مكان بيوفر زي ثلاثة ثلاثة لكن وش اللي يطلق عليه

المشعر المشعر الحرام مزدلفة وتسمى عرفات المشعر الحرام اللي يسمى المشعر الحرام مزدلفة - 00:52:56

ها امام مشعر حرام عرفات ليست مشعر حرام عندنا في زاي الحلال الحلال وش هي لانها ليست في الحرم ليست في الحرم المشعر

الحرام مزدلفة نعم وقال ابن ابي حاتم - 00:53:38

حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال حدثنا ابو عامر عن زمعة هو ابن صالح عن سلمة بن وهران عن عكرمة عن ابن عباس قال كان

اهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى اذا - 00:54:13

كانت الشمس على رؤوس الجبال كانها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا. فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة الدفعة من

عرفة حتى غربت الشمس ورواه ابن مردويه من حديث زمعة بن صالح وزاد ثم وقف بالمزدلفة وصلى الفجر بغلس - 00:54:32

حتى اذا اسفر كل شيء وكان في الوقت الاخر دفع وهذا حسن الاسناد. وقال ابن جريج عن محمد ابن قيس. اقف على هذا -

00:54:59